

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على ظهر الأول منها وبتاريخ رجب الفرد من عام تسعة وعشرين وثمانمائة عرف الله تعالى بركته بمنه انتهى .

وكان لسان الدين ابن الخطيب C تعالى أرسل في حياته نسخة من الإحاطة إلى مصر ووقفها على أهل العلم وجعل مقرها بخانقاه سعيد السعداء وقد رأيت منها المجلد الرابع وهذا نص وقفه الحمد لله وحده وقف الفقير إلى رحمة الله تعالى الشيخ أبو عمرو ابن عبد الله بن الحاج الأندلسي نفح الله تعالى به عن موكله مصنفه الشيخ الإمام العلامة بركة الأندلس لسان الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ أبي محمد عبد الله بن الخطيب الأندلسي السلماي فسح الله تعالى في مدته وفتح لنا وله أبواب رحمته ومنحنا وإياه من رفته وعطيته وأسكننا وإياه أعالي جنته جميع هذا الكتاب تاريخ غرناطة وهو ثمانية اجزاء هذا رابعها عن مصنفه المذكور بمقتضى التفويض الذي أحضره وهو أنه فوض إليه النيابة عنه في جميع أموره المالية كلها وشؤونها جميعها والنظر في أحواله على اختلافها وتباين أجناسها تفويضا تاما على العموم والإطلاق والشمول والاستغراق لم يستثن شيئا مما تجوز النيابة فيه إلا أسنده إليه وهو ثابت على سيدنا ومولانا قاضي القضاة يومئذ بثغر الإسكندرية المحروس أدام الله تعالى أيامه كمال الدين خالصة أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد بن الربيعي المالكي ثبوته مؤرخ بثالث ذي الحجة عام سبعة وستين وسبعماية وقفا شرعيا على جميع المسلمين ينتفعون به قراءة ونسخا ومطالعة وجعل مقره بالخانقاه الصالحة سعيد السعداء رحم الله تعالى واقفها وجعل النظر في ذلك للشيخ العلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حجلة حرسه الله تعالى ثم من بعده لناظر أوقاف الخانقاه المذكورة فلا يحل لأحد يؤمن بالله العظيم ويعلم أنه صائر إلى ربه الكريم أن يبطله ولا شيئا منه